

## الإمارات دبي الوطني و«إرغوفان» يطلقان «أزلت» للبصمة الكربونية»



أعلن بنك الإمارات دبي الوطني عن قيام شركة «إرغوفان»، المتخصصة في مجال التكنولوجيا المناخية والمالية، والتي استثمر فيها البنك مؤخراً، بإطلاق برنامج تجريبي لتبني حلها المخصص لإدارة الانبعاثات الكربونية «أزلت» بين الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة.

وتم تنفيذ مشروع إثبات المفهوم مع شركة «إيكوس إلكترونيك»، وهي أحد عملاء بنك «دينيز بنك»، المملوك بالكامل لمجموعة بنك الإمارات دبي الوطني، من الشركات الصغيرة والمتوسطة. وأثبت «أزلت» دوره كأداة حيوية ساعدت «إيكوس إلكترونيك» في تحديد أبرز مصادر انبعاثات الغازات الدفيئة، وتنفيذ حملات لخفض هذه الانبعاثات بالاستناد إلى البيانات.

ويسلط هذا المشروع التجريبي الناجح الضوء على الإمكانيات الكبيرة لـ «أزلت» القائم على مفهوم البرمجيات كخدمة «ساس»، في مساعدة الشركات والشركاء الماليين على اكتساب فهم أفضل لانبعاثاتهم الكربونية والحد منها. وأعلن بنك الإمارات و«إرغوفان» عن خططهما لتوسيع نطاق البرنامج ليشمل الشركات الصغيرة والمتوسطة في الإمارات،

وذلك من أجل قياس انبعاثات الغازات الدفيئة والحد منها وتعويضها

#### • مساهم بالانبعاثات

تُسهّم الشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل كبير في الانبعاثات، وقلما تدرك حجم بصمتها الكربونية نتيجة قلة الوعي وضعف القدرة التنظيمية على تحقيق الاستدامة، وعدم امتلاكها أدوات رقمية للعمل المناخي تكون سهلة النشر والاستخدام وفعّالة من حيث التكلفة. وفي هذا السياق، تهدف «إرغوفان» إلى تزويد هذه الشركات بأداة رقمية سهلة الاستخدام للشروع في قياس انبعاثاتها الكربونية، وإعداد التقارير اللازمة بهذا الشأن، بما يساعد في نهاية المطاف على خفض هذه الانبعاثات. وتهدف هذه الشركة الناشئة في مجال تكنولوجيا المناخ أيضاً إلى دعم مساعي الشركات الصغيرة والمتوسطة في إزالة الكربون، عبر توفير أدوات التمويل المستدام لتسريع تقدمها بهذا المجال

وتم تصميم «أزلت» والمقرر إطلاقه رسمياً، مطلع عام 2024، لطرحه وفق مفهوم البرمجيات كخدمة «سaaS». ويهدف إلى تبسيط عمليات جمع وإدارة البيانات وتعزيز موثوقيتها، وقياس البصمة الكربونية للشركات وتقليلها وتعويضها بدقة (أي عبر النطاقات 1، 2 و 3 للانبعاثات). كما يوفر هذا الحل بنية تحتية فعّالة وقابلة للتطوير لقياس الانبعاثات الكربونية للمؤسسات المالية، ما يتيح أساساً قوياً للمنتجات المستدامة التي تقدمها

وقال فيجاي بينز، كبير مسؤولي الاستدامة ورئيس الحوكمة البيئية والاجتماعية لمجموعة بنك الإمارات: «في خضم التركيز المكثف على العمل المناخي، من الضروري للمؤسسات المالية تبني أدوات رقمية متقدمة، لتلبية الاحتياجات المتطورة للشركات والأفراد. ويؤكد طرح «أزلت» على التزام البنك بحفز مسار التحول الأخضر في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتركيا

#### • فجوة رقمية

وأضاف بينز: «يهدف بنك الإمارات إلى سد الفجوة الرقمية، وتمكين عملائه في المنطقة من تبني ممارسات أكثر استدامة، تتماشى مع المستهدفات البيئية العالمية. ومن خلال توفير الموارد الرقمية التي تدعم ممارسات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، يسعى البنك إلى مساعدة عملائه على خفض بصمتهم البيئية، ما يسهم في تحقيق الأهداف المناخية الأوسع للبنك، وترسيخ مكانته مؤسسة مالية مسؤولة تتمتع برؤية استشرافية

فيما قال باريش بالات، الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك ل «إرغوفان»: «نعول في شراكتنا مع بنك الإمارات على الدور الأساسي الذي تلعبه المؤسسات المالية في إزالة الكربون من قطاعات الأعمال، ومع سعي المؤسسات المالية إلى معالجة الانبعاثات الممولة، من خلال وضع أهداف والتزامات محددة، تزداد الحاجة إلى بيانات موثوقة، لضمان دقة إزالة الكربون عبر محافظ الإقراض وفئات الأصول الأخرى. ويوفر «أزلت» من «إرغوفان» وسيلة سهلة الاستخدام لإدارة البصمة الكربونية للشركات على اختلاف أحجامها، وتلبية حاجة القطاع المالي إلى جمع بيانات عالية الجودة بشأن الانبعاثات. ونعتقد أن نشر حلولنا على نطاق واسع ستساعد في سد فجوة البيانات، وتسريع مسار العمل المناخي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتركيا

كما قال توناها أنكباش، نائب رئيس «إيكوس إكتريك»: «يكمّن جزء كبير من التزامنا تجاه العملاء والمجتمع عموماً في فهم الآثار البيئية الناجمة عن عملياتنا والحد منها بشكل فعّال. ويشكّل هذا التعاون لنشر «أزلت» الخطوة الأولى لشركتنا في مجال قياس وإدارة بصمتنا الكربونية كما تعهدنا. وقد أتاح لنا مشروع إثبات مفهوم المنصة تحديد أبرز

مصادر الانبعاثات الكربونية لدينا، واتخاذ تدابير مباشرة لخفضها. وأتاح لنا المشروع أيضاً التعامل مع «دينيز بنك» بطريقة جديدة، وإرساء نهج متجدد حول إزالة الكربون والسبل المالية الداعمة لذلك.

وقالت فيردا بيريل يوزر أوغوز، نائب الرئيس التنفيذي ورئيس قسم المؤسسات المالية وتنسيق الشؤون البيئية والاجتماعية والحوكمة في «دينيز بنك»: «نلتزم بتسريع مسار التحول الأخضر في تركيا. ولتحقيق آفاق جديدة في هذا المجال، نحرص على دعم مساعي الشركات الناشئة والواعدة، من خلال شركتنا التابعة «نيوهوب». وقد حقق تعاوننا مع «إرغوفان» خطوات ملموسة في مسار إزالة الكربون، ويعتبر مشروع إثبات المفهوم الذي تم تنفيذه بالتعاون مع «إيكوس إلكتروك» دليلاً ملموساً على طموحات البنك الأوسع في مجال العمل المناخي».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.